

تفسير السعدي

هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَىٰ الدِّينِ كُلِّهِ ^ج وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا

أخبر بحكم عام، فقال: { هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ } الذي هو العلم النافع، الذي

يهدي من الضلالة، ويبين طرق الخير والشر. { وَدِينِ الْحَقِّ } أي: الدين الموصوف بالحق،

وهو العدل والإحسان والرحمة. وهو كل عمل صالح مزك للقلوب، مطهر للنفوس، مرب

للأخلاق، معل للأقدار. { لِيُظْهِرَهُ } بما بعثه الله به { عَلَىٰ الدِّينِ كُلِّهِ } بالحجة والبرهان،

ويكون داعيا لإخضاعهم بالسيف والسنان.